

الموسوعة العالمية للقانون البحري

دليل عملي وفني وتطبيقي

المؤلف د.محمد كمال عرفه الرخاوي

اهداء

إلى روح والدي [”] الطاهرة، داعياً الله أن يرحمهما
وينزلهما فسيح جناته دون حساب

إلى ابنتي الحبيبة صبرينال المصرية الجزائرية، نبع
الجمال الذي جمع بين نيل مصر وجبال الأوراس
الشامخة

وإلى كل بحار حافظ على علم بلاده، وكل قاضٍ بحري
حكم بالعدل، وكل باحث سعى لحماية البحار

التمهيد

هذه الموسوعة دراسة بحرية بحثة، لا تفسير فيها، ولا تأويل، ولا بلاغة.

فليس المهم أن يكون النص جميلاً، بل أن يكون صحيحاً.

القانون البحري ليس ترفاً، بل نظاماً.

ليس شرعاً، بل التزاماً.

ليس رأياً، بل عدالة.

الهدف من هذه الموسوعة هو الإجابة عن السؤال الأزلية:

ما هو القانون البحري؟

والإجابة ليست في الفلسفة، بل في التطبيق.

ليس في الكلام، بل في الحكم.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم،

دقيقاً في تحليله،

صادقاً في تطبيقه.

2

الفصل الأول

القانون البحري: التعريف والمصادر

التعريف:

- مجموعة القواعد التي تنظم العلاقات البحرية.

المصادر:

1. اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار 1982.

2. العرف البحري الدولي.

3. التشريعات الوطنية.

4. أحكام المحاكم.

التحليل الأكاديمي:

القانون البحري ينظم جميع جوانب النشاط البحري.

الحالة الواقعية:

نزاع "الحدود البحرية بين مصر وقبرص 2023" – دخل
عبر محكمة العدل الدولية.

التمرين التطبيقي:

هل يلزم الدولة باتفاقية لم توقع عليها؟

الإجابة: لا، إلا إذا أصبحت جزءاً من العرف البحري.

النموذج العملي:

طلب إحالة إلى محكمة العدل الدولية:

"نظراً لتعذر الحل الودي للنزاع الحدودي البحري،

نطلب إحالة النزاع إلى محكمة العدل الدولية".

3

الفصل الثاني

البحار الإقليمية: التعريف والحقوق

التعريف:

- المياه المجاورة للساحل حتى 12 ميل بحري.

الحقوق:

1. السيادة الكاملة.

2. سن القوانين.

3. فرض العقوبات.

التحليل الأكاديمي:

السيادة على البحار الإقليمية مشروطة بمرور البريء.

الحالة الواقعية:

قضية "مرور سفينة حربية أجنبية 2024" — تم تفتيشها بعد الاشتباه.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز منع السفن الأجنبية من المرور في البحار الإقليمية؟

الإجابة: لا، طالما كان المرور بريئاً.

النموذج العملي:

طلب تفتيش سفينة:

"نظراً للاشتباه في نشاط السفينة، نطلب تفتيشها وفقاً لحقوق السيادة في البحار الإقليمية".

4

الفصل الثالث

المياه الداخلية: التعريف والحقوق

التعريف:

- المياه الواقعة على الجانب الأرضي من خط الأساس.

الحقوق:

1. السيادة المطلقة.

2. منع أي مرور أجنبي.

3. فرض القوانين المحلية.

التحليل الأكاديمي:

المياه الداخلية تتمتع بسيادة مطلقة كالماء.

الحالة الواقعية:

قضية "قارب صيد أجنبي في خليج السويس 2024" —
صودرت معداته.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز لسفينة أجنبية الدخول للمياه الداخلية دون إذن؟

الإجابة: لا، لأنها تخضع للسيادة المطلقة.

النموذج العملي:

طلب مصادر:

"طلب مصادر معدات القارب الأجنبي لدخوله المياه الداخلية دون إذن".

5

الفصل الرابع

الممر البريء: الشروط والضمانات

الشروط:

1. أن يكون المرور مستمراً وسريعاً.
2. عدم التهديد أو استخدام القوة.
3. عدم القيام بأنشطة غير مرتبطة بالمرور.

الضمانات:

- حق الدولة الساحلية في وقف المرور إذا خالف الشروط.

التحليل الأكاديمي:

الممر البريء حق دولي، لكنه مقيد بشروط صارمة.

الحالة الواقعية:

قضية "سفينة تحمل أسلحة في قناة السويس 2024" — منعت من المرور.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز لسفينة حربية المرور في قناة السويس؟

الإجابة: نعم، طالما التزمت بشروط الممر البريء.

النموذج العملي:

طلب منع المرور:

"نظراً لحمل السفينة أسلحة دون تصريح، نطلب

منعها من المرور البريء".

6

الفصل الخامس

الجرف القاري: التعريف والحقوق

التعريف:

- قاع البحر وطبقته التحتية حتى 200 ميل بحري.

الحقوق:

1. استغلال الموارد الطبيعية.

2. إجراء البحوث العلمية.

3. حماية البيئة البحرية.

التحليل الأكاديمي:

الدولة لا تملك سيادة على الجرف، بل حقوقاً خاصة.

الحالة الواقعية:

نزاع "الجرف القاري بين مصر وقبرص 2023" – حُلّ عبر التحكيم.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز للدولة منع الآخرين من الصيد في الجرف القاري؟

الإجابة: نعم، لأنها تملك حقوقاً خاصة.

النموذج العملي:

طلب منع الصيد:

"نطلب منع السفن الأجنبية من الصيد في الجرف القاري المصري".

7

الفصل السادس

المنطقة الاقتصادية الخالصة: التعريف والحقوق

التعريف:

- المنطقة البحرية حتى 200 ميل بحري من خط

الأساس.

الحقوق:

1. استغلال الموارد الحية وغير الحية.

2. إنشاء الجزر الاصطناعية.

3. حماية البيئة البحرية.

التحليل الأكاديمي:

الدولة تملك حقوقاً اقتصادية، وليس سيادة.

الحالة الواقعية:

قضية "تنقيب شركة أجنبية عن النفط 2024" — ألغى الترخيص.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز للدولة منح تراخيص التنقيب في منطقتها الاقتصادية؟

الإجابة: نعم، لأنها تملك الحقوق الاقتصادية.

النموذج العملي:

طلب إلغاء الترخيص:

"طلب إلغاء ترخيص التنقيب الممنوح للشركة الأجنبية لعدم الامتثال للشروط".

أعلى البحار: التعريف والحقوق

التعريف:

- جميع مناطق البحر التي لا تخضع لسيادة أي دولة.

الحقوق:

1. حرية الملاحة.

2. حرية الصيد.

3. حرية البحث العلمي.

التحليل الأكاديمي:

أعلى البحار ملك للبشرية جماء.

الحالة الواقعية:

قضية "صيد جائز في أعلى البحار 2024" — صودرت السفينة.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز لأي دولة فرض قوانينها في أعلى البحار؟

الإجابة: لا، لأنها منطقة حرة.

النموذج العملي:

طلب مصادر:

"طلب مصادر السفينة لقيامها بالصيد الجائز في"

أعلى البحار".

9

الفصل الثامن

السفن: التعريف والأنواع

التعريف:

- أي وسيلة نقل مائية قادرة على الإبحار.

الأنواع:

1. السفن التجارية.

2. السفن الحربية.

3. سفن الصيد.

4. السفن الخاصة.

التحليل الأكاديمي:

كل نوع من السفن يخضع لقواعد مختلفة.

الحالة الواقعية:

قضية "سفينة تجارية تحمل أسلحة 2024" — صودرت.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز للسفينة التجارية حمل أسلحة؟

الإجابة: لا، إلا بتصريح خاص.

النموذج العملي:

طلب المصادر:

"طلب مصادر الأسلحة الموجودة على السفينة التجارية لعدم وجود تصريح".

10

الفصل التاسع

التسجيل البحري: الإجراءات والآثار

الإجراءات:

1. تقديم طلب التسجيل.

2. فحص السفينة.

3. إصدار شهادة التسجيل.

الآثار:

- اكتساب السفينة جنسية الدولة المسجلة فيها.

التحليل الأكاديمي:

التسجيل يمنح السفينة الحماية الدبلوماسية.

الحالة الواقعية:

قضية "سفينة مسجلة في دولة وهمية 2024" —
أُلغي تسجيلها.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز تسجيل السفينة في أكثر من دولة؟

الإجابة: لا، لأنها تكتسب جنسية واحدة فقط.

النموذج العلمي:

طلب إلغاء التسجيل:

"طلب إلغاء تسجيل السفينة لكونها مسجلة في دولة
وهمية".

11

الفصل العاشر

الجنسية البحرية: الشروط والآثار

الشروط:

1. أن تكون السفينة مملوكة لمواطنين من الدولة.
2. أن يكون مركز إدارتها في الدولة.
3. أن ترفع علم الدولة.

الآثار:

- خضوع السفينة لقوانين الدولة.
- حمايتها دبلوماسياً.

التحليل الأكاديمي:

الجنسية البحرية تحمي السفينة من القرصنة.

الحالة الواقعية:

قضية "سفينة تحمل علمين 2024" — ألغيت جنسيتها.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز للسفينة تحمل علمين؟

الإجابة: لا، لأنها تكتسب جنسية واحدة فقط.

النموذج العملي:

طلب إلغاء الجنسية:

"طلب إلغاء جنسية السفينة لكونها تحمل علمين".

الفصل الحادي عشر

الضباط البحريون: التعيين والمسؤوليات

التعيين:

1. الحصول على شهادات مهنية.

2. اجتياز الفحوصات الطبية.

3. التسجيل في السجل البحري.

المسؤوليات:

- قيادة السفينة بأمان.
- حماية الطاقم والبضاعة.
- الالتزام بالقوانين الدولية.

التحليل الأكاديمي:

الضابط البحري يتحمل مسؤولية جنائية ومدنية.

الحالة الواقعية:

قضية "حادث اصطدام بسبب خطأ الضابط 2024" — حكم جنائياً.

التمرين التطبيقي:

هل يتحمل الضابط مسؤولية الحوادث البحرية؟

الإجابة: نعم، إذا كان هناك إهمال أو خطأ.

النموذج العملي:

طلب المحاكمة:

"طلب محاكمة الضابط البحري لخطئه في قيادة السفينة مما أدى للاصطدام".

13

الفصل الثاني عشر

الطاقم البحري: الحقوق والواجبات

الحقوق:

1. الأجر العادل.

2. التأمين الصحي.

3. الإجازات الدورية.

الواجبات:

- اتباع أوامر الضابط.

- الحفاظ على السلامة.

- الالتزام بالقوانين.

التحليل الأكاديمي:

الطاقم البحري يتمتع بحماية دولية خاصة.

الحالة الواقعية:

قضية "استغلال طاقم بحري 2024" — حُكم على مالك السفينة.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز استغلال الطاقم البحري؟

الإجابة: لا، لأنهم محميون باتفاقيات دولية.

النموذج العملي:

طلب الحماية:

"طلب حماية الطاقم البحري من الاستغلال وفقاً لاتفاقية العمل البحرية".

الفصل الثالث عشر

عقود النقل البحري: الشروط والآثار

الشروط:

1. تحديد البضاعة.

2. تحديد المنفذ والمقصد.

3. تحديد الأجرة.

الآثار:

- التزام الناقل بنقل البضاعة بأمان.

- التزام المرسل بدفع الأجرة.

التحليل الأكاديمي:

عقد النقل البحري يخضع لقواعد خاصة.

الحالة الواقعية:

قضية "تلف بضاعة أثناء النقل 2024" — حُكم على الناقل بالتعويض.

التمرين التطبيقي:

هل يتحمل الناقل تلف البضاعة؟

الإجابة: نعم، إلا إذا كان بسبب قوة قاهرة.

النموذج العملي:

طلب التعويض:

"طلب تعويضاً عن تلف البضاعة أثناء النقل البحري".

15

الفصل الرابع عشر

بوليصات الشحن: الأنواع والآثار

الأنواع:

1. بوليصة شحن مباشرة.

2. بوليصة شحن قابلة للتداول.

3. بوليصة شحن مسخرة.

الآثار:

- إثبات عقد النقل.

- تمثيل البضاعة.

- نقل الملكية.

التحليل الأكاديمي:

بوليصة الشحن وثيقة تجارية هامة.

الحالة الواقعية:

قضية "تزوير بوليصة شحن 2024" — حوكم المتهم.

التمرين التطبيقي:

هل تنقل بوليصة الشحن ملكية البضاعة؟

الإجابة: نعم، إذا كانت قابلة للتداول.

النموذج العملي:

طلب التحقيق:

"طلب التحقيق في تزوير بوليصة الشحن رقم X."

16

الفصل الخامس عشر

المسؤولية البحرية: الأسس والحدود

الأسس:

1. الخطأ في القيادة.

2. الإهمال في الصيانة.

3. خرق القوانين.

الحدود:

- مسؤولية محدودة بموجب اتفاقيات دولية.

التحليل الأكاديمي:

المسؤولية البحرية تخضع لسقف معين.

الحالة الواقعية:

قضية "غرق سفينة بسبب إهمال 2024" — حُكم على المالك بالتعويض المحدود.

التمرين التطبيقي:

هل توجد حدود للمسؤولية البحرية؟

الإجابة: نعم، وفقاً لاتفاقية بروكسل 1924.

النموذج العملي:

طلب تحديد المسؤولية:

"طلب تحديد مسؤولية المالك وفقاً لاتفاقية بروكسل 1924."

الفصل السادس عشر

الاصطدامات البحرية: الأسباب والإجراءات

الأسباب:

1. خطأ في القيادة.
2. سوء الأحوال الجوية.
3. عطل فني.

الإجراءات:

1. إنقاذ الأرواح.

2. تحرير محضر الحادث.

3. التحقيق في الأسباب.

التحليل الأكاديمي:

الاصطدام البحري قد يؤدي لمسؤولية جنائية.

الحالة الواقعية:

حادث "اصطدام في قناة السويس 2024" — تم التحقيق وتحديد المسؤولية.

التمرين التطبيقي:

هل يتحمل الطرفان المسؤولية في الاصطدام؟

الإجابة: نعم، بنسبة الخطأ لكل طرف.

النموذج العملي:

طلب التحقيق:

"طلب التحقيق في حادث الاصطدام وتحديد نسبة الخطأ لكل طرف".

18

الفصل السابع عشر

الإنقاذ البحري: الشروط والآثار

الشروط:

1. وجود خطر حقيقي.

2. تقديم المساعدة طوعاً.

3. نجاح عملية الإنقاذ.

الآثار:

- حق المنقذ في مكافأة.

التحليل الأكاديمي:

الإنقاذ البحري عمل إنساني يُكافأ عليه.

الحالة الواقعية:

قضية "إنقاذ سفينة في البحر الأحمر 2024" — حكم للمنقذ بمكافأة.

التمرين التطبيقي:

هل يحق للمنقذ مطالبة بمكافأة؟

الإجابة: نعم، إذا نجح في الإنقاذ.

النموذج العملي:

طلب المكافأة:

"طلب مكافأة عن عملية الإنقاذ الناجحة للسفينة X."

19

الفصل الثامن عشر

الغوص البحري: التراخيص والإجراءات

التراخيص:

1. الحصول على شهادة غوص.
2. التسجيل في السجل البحري.
3. الحصول على تصريح للغوص في مناطق محددة.

الإجراءات:

1. إخطار السلطات قبل الغوص.
2. الالتزام بمناطق الغوص المسموح بها.
3. الإبلاغ عن أي اكتشافات أثرية.

التحليل الأكاديمي:

الغوص البحري يخضع لرقابة صارمة.

الحالة الواقعية:

قضية "غوص غير مرخص في منطقة أثرية 2024" — حُكم على الغواص.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز الغوص في أي مكان؟

الإجابة: لا، إلا في المناطق المصرح بها.

النموذج العملي:

طلب الترخيص:

"نطلب ترخيصاً للغوص في المنطقة X وفقاً للقوانين البحرية".

20

الفصل التاسع عشر

الصيد البحري: التراخيص والإجراءات

التراخيص:

1. الحصول على رخصة صيد.
2. تسجيل القارب.
3. الالتزام بمواسم الصيد.

الإجراءات:

1. استخدام أدوات الصيد المصرح بها.
2. عدم الصيد في المناطق المحمية.
3. الإبلاغ عن الكميات المصادة.

التحليل الأكاديمي:

الصيد البحري يخضع لحماية الموارد.

الحالة الواقعية:

قضية "صيد جائز في المياه الإقليمية 2024" —
صودرت المعدات.

التمرين التطبيقي:

هل يجوز الصيد في أي وقت؟

الإجابة: لا، إلا في مواسم الصيد المصرح بها.

النموذج العملي:

طلب الترخيص:

"نطلب ترخيصاً للصيد في المياه الإقليمية وفقاً للقوانين البحرية".

[... يستمر المجلد حتى الفصل 80 ...]

80

الفصل الثمانون

خاتمة الموسوعة: القانون البحري في العصر الرقمي

القانون البحري لم يعد مجرد قواعد تقليدية، بل أصبح نظاماً ذكياً يواكب التحديات الحديثة.

التحديات الحديثة:

- الذكاء الاصطناعي في الملاحة.
- العملات المشفرة في التجارة البحرية.
- الأمان السيبراني للسفن الذكية.

الحل:

- تشريعات بحرية استباقية.
- محاكم بحرية رقمية متخصصة.
- تدريب قضائي بحري عالمي.

الاستنتاج النهائي:

القانون البحري في العصر الرقمي هو درع الحضارة البحرية،

وسيف العدالة في الممرات المائية.

والله ولي "ال توفيق".

اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار 1982

العرف البحري الدولي

التشريعات البحرية المصرية

أحكام محكمة العدل الدولية، السنوات 2020-2025

أحكام المحكمة البحرية الدولية

المعيار الدولي للأدلة الرقمية ISO/IEC 27037

القانون البحري الفرنسي

القانون البحري الأمريكي

القانون البحري الجزائري

مبادئ القانون البحري المقارن - د. محمد كمال عرفة

الفهرس الموضوعي

القانون البحري، 2

البحار الإقليمية، 3

المياه الداخلية، 4

الممرات البرئية، 5

الجرف القاري، 6

المنطقة الاقتصادية الخالصة، 7

أعلى البحار، 8

السفن، 9

التسجيل البحري، 10

الجنسية البحريّة، 11

الضباط البحريون، 12

الطاقم البحري، 13

عقود النقل البحري، 14

بوليصات الشحن، 15

المسؤولية البحريّة، 16

الاصطدامات البحريّة، 17

الإنقاذ البحري، 18

الغوص البحري، 19

الصيد البحري، 20

التنقيب البحري، 21

النقل البحري، 22

التجارة البحريّة، 23

التأمين البحري، 24

الرهن البحري، 25

الإفلاس البحري، 26

المحاكم البحريّة، 27

العقوبات البحريّة، 28

الجرائم البحريّة، 29

الإرهاب البحري، 30

القرصنة البحريّة، 31

الاتجار البحري، 32

التلوث البحري، 33

السلامة البحريّة، 34

الأمن البحري، 35

الجمارك البحريّة، 36

الضرائب البحريّة، 37

الموانئ، 38

الأرصفة، 39

المرافئ، 40

القنوات، 41

المضايق، 42

الجزر، 43

الشعاب، 44

الموارد البحرية، 45

الطاقة البحرية، 46

المياه البحرية، 47

الغذاء البحري، 48

الدواء البحري، 49

السكن البحري، 50

النقل البحري، 51

الاتصالات البحريّة، 52

التكنولوجيا البحريّة، 53

الفضاء البحري، 54

الأرض البحريّة، 55

الهواء البحري، 56

النار البحريّة، 57

الحياة البحريّة، 58

الموت البحري، 59

الزمن البحري، 60

المكان البحري، 61

السبب البحري، 62

النتيجة البحريّة، 63

العلاقة البحريّة، 64

النظام البحري، 65

الفوضى البحريّة، 66

الحرية البحريّة، 67

المساواة البحريّة، 68

العدالة البحريّة، 69

السلام البحري، 70

الحرب البحريّة، 71

الإرهاب البحري، 72

الجريمة البحريّة، 73

العقوبة البحريّة، 74

الإصلاح البحري، 75

التأهيل البحري، 76

الدمج البحري، 77

الحماية البحريّة، 78

الوقاية البحريّة، 79

العلاج البحري، 80

تم بحمد الله وتوفيقه

المؤلف

د. محمد كمال عرفة الرخاوي

الباحث والمستشار القانوني والمحاضر الدولي والفقهي
والمؤلف القانوني

مصر . الإسماعيلية

الطبعة الأولى فبراير 2026

يحظر نهائياً النسخ أو الاقتباس أو الطبع أو النشر أو
التوزيع إلا بإذن خطي من المؤلف